

٢ - لم يذكر أن بقية الفدائيين لم يدخلوا الحصن .

ونحن سنورد رواية ابن إسحاق التي عليها الجمهور، ثم نورد رواية البخاري ، لأنها بحق أكثر تفصيلاً ، وأدق في السياق عند وصف الحادث .

رواية ابن إسحاق :

وخلاصة رواية ابن هشام عن ابن إسحاق هي أن قائد الفدائيين الخمسة لما وصل بهم خيبر دخل بهم دار (أبي رافع) ليلاً ولم يحدثنا كيف دخل هؤلاء الفدائيون .

إلا أنه قال : انهم لم يدعوا بيتاً في الدار إلا أغلقوه على أهله وكان (أبو رافع) في علية له لا يصل إليه إلا على عجلة^(١) منصوبة له إليها، فأسندوا فيها^(٢) حتى قاموا على بابه فاستأذنوا عليه فنخرجت إليهم امرأته فقالت : من أنتم ؟

قالوا : ناس من العرب نلتمس الميرة .

قالت : ذاكم صاحبكم فادخلوا عليه .

فلما دخلوا عليه أغلقوا عليهم وعليها الباب تحوفاً أن تكون دونه مجاورة^(٣) تحول بينهم وبينه .

(١) العجلة : جذع النخلة ينقر فيه فيجعل كالسهم يصعد عليه .

(٢) أسندوا : علوا .

(٣) مجاورة : مدافعة ونحوها .